



الأنشطة والوسائل المساعدة (*)

Activites and Resources

يركز هذا الفصل على المهارات والقدرات التي يجب أن تقدم للطلبة الموهوبين في كل من مجالات المنهج الدراسي . حتى الآن قد فحصنا الاتجاهات الحديثة في تعليم الموهوبين (الفصل الأول) ، وكيفية جمع المعلومات عن قدرات الأطفال (الفصل الثاني) ، ثم أهداف وتحفيز الموهوبين للتعلم (الفصل الثالث).

لتركيز اهتمامنا على أوجه التعلم سوف نفكر الآن حول مجالات خاصة في المنهج الدراسي وما الذي يجب أن يفعله الأطفال الصغار أثناء الأنشطة المختلفة . سوف نتناول أربع مجالات أنشطة في المنهج الدراسي .

● تنمية الحركة البدنية .

● الموسيقى .

● اللغة .

● الرياضيات .

بينما يفترض هذا الفصل استجابات متقدمة يجب أن يظهرها الأطفال الصغار، فإنه لا يقترح بأي طريقة أن يطلق عليهم ألقاب " أطفالا موهوبين " . إن الافتراض هنا ؛ إذا كان هذا ما يستطيعون أدائه بالفعل ، فإننا نحتاج إلى أن نكون على وعى به ونقرر كيف نتحدى قدراتهم في المرات القادمة عن ممارسة أي من المجالات المذكورة سابقا .

(*) يستطيع القارئ ان يجد الكثير من الأنشطة لاطفال ما قبل عمر المدرسة في كتاب محمد عادل سليمان

"الطفل الموهوب " - دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير . القاهرة ١٩٩٧ .

تنمية الحركة البدنية :

لماذا التحرك البدني والتنمية الحركية لأعضاء الجسم ؟

- الأطفال من كل البلدان وكل الثقافات يخرطون في النشاط البدني .
- يشعر الأطفال بالمتعة في الأنشطة البدنية ، ويفضل الكثيرون منهم الاندماج في هذا النشاط أكثر من أي نوع آخر من المهام الدراسية .
- يمكن تدعيم صحة ورفاهية الأطفال العامة من خلال الأنشطة البدنية.
- يمكن أن يكون لتنمية الأطفال في هذه الأنشطة تأثير إيجابي على أشكال التعلم الأخرى .

لقد كثر الحديث في الآونة الأخيرة على المستوى المهني والإعلامي على أن مؤسساتنا التعليمية لا تفعل ما فيه الكفاية للمواهب والقدرات الرياضية لأطفالنا الصغار . إهمال تنمية الحركة البدنية ، والأطفال يظهرون قدرة خاصة في هذا المجال، من المحتمل أن تؤثر سلباً ، ليس فقط على فرص الفوز بميداليات التفوق في المحافل الرياضية المحلية والدولية ، ولكن على تنمية الأطفال بصفة عامة - بدنياً ، ذهنياً ودراسياً . إذا أضفنا إلى هذا ، الاهتمام المتزايد حول سمنة الأطفال ، هل نستطيع حقيقة أن نتحمل إهمال هذا الموضوع الحيوي في مناهجنا الدراسية .

الأطفال الصغار يحبون الحركة . إنهم في الواقع يقضون معظم وقتهم في حركة شبه دائمة ، ومع ذلك هذا الوجه المهم في تنميتهم ، من السهل جداً تجاهله عندما نركز على المجالات المهمة في مهارات الأرقام والقراءة والكتابة . لا ينبغي التقليل من شأن أهمية الحركة في علاقتها بالتعليم بصفة عامة . سوف تدعم الجدارة في اللياقة البدنية وتنمية الحركة إلى حد كبير التعلم عبر المنهج الدراسي .

تنمية الحركة في السنوات المبكرة يهتم أساساً بالآتي :

- تحسين التنسيق .
- التحكم .
- المناولة .
- التحرك .

هذه هي بعض المهارات الأساسية من بين كل ما سوف يبحث عنه
المربي عندما يعمل مع الأطفال .

تتمثل نقطة البداية التي تؤخذ في الاعتبار في التعرف على مدى جودة
تنمية مهارة الحركة الدقيقة والحركة الكبيرة للأطفال . بعبارة أخرى ، كيف
يؤدون التحركات الكبيرة والتحركات الصغيرة ؟ سوف توفر الجدارة في هذه
المجالات مكاناً للبدء قوياً من أجل العمل المستقبلي في سلسلة من مجالات
العمل الدراسي . قد يظهر الأطفال الموهوبون مهارات وقدرات عالية التنمية
في الأنشطة البدنية المرتبطة بالتحرك البدني والتنمية الحركية.

ومن ثم ، ما الذي سوف يكون هؤلاء الأطفال قادرين على القيام به؟
بصفة عامة ، عندما نبحث عن الجدارة في المهارات الحركية الدقيقة ، سوف
يكون الأطفال قادرين على إكمال المهام الآتية بسهولة :

- تثبيت وفك زراير ملابسه وأربطة أحذيته.
- قطع الأشكال والصور باستخدام المقص.
- التلوين داخل السطور.
- تدوير راحة يديه إلى أعلى وإلى أسفل.
- استخدام الشوكة والسكين عند الأكل.
- لمس كل أصبع بإبهامه (اليد اليمنى واليسرى).
- بناء برج من المكعبات .

يمكن رؤية كيف أن العديد من هذه المهارات ، على سبيل المثال ،
التلوين داخل السطور ، سوف يفيد في المجالات الدراسية الأخرى . ومع
ذلك ، تتمثل براعة المربي في أن يستخدم هذه المهارات بطريقة تتقاطع مع
مواد المنهج الدراسي ، وأن يرى العلاقة بين التلوين والتحريك البدني والتنمية
الحركية لأعضاء الجسم وبين تحدي قدرات الأطفال في كل المجالات .

بصفة عامة ، عند البحث عن الجدارة في مهارات الحركة الكبيرة ،
سوف يكون الأطفال قادرين بسهولة على إكمال المهام التالية :

- الوثب بكلتا قدميه جيداً .
 - الركض بالقدم اليميني أو اليسري إلى الأمام .
 - حفظ توازنه على رجل واحدة دون تمايل أو ارتعاش لمدة ٥ ثوان .
 - المشي على أطراف أصابع قدميه في خط مستقيم .
 - تنطيط كرة كبيرة بيد واحدة .
 - التقاط كرة كبيرة تقذف إليه بيديه في كل مرة .
 - يقفز ويهبط بقدميه معا في وقت واحد .
 - التوقف والتحرك بسرعة أثناء الدوران حول مساحة معينة .
 - ثني ومد ولف الجسم .
 - الجري حول مساحة كبيرة دون أن يقع على أي شيء أو أي شخص.
- تدعم هذه المهارات أوجه كثيرة من التحرك البدني والتنمية الحركية لأعضاء الجسم . بينما توجد مداخل كثيرة للتحرك البدني والتنمية الحركية ، سوف نركز على المهارات . تنمية المهارات مهمة ، ليس فقط لأطفالنا الموهوبين، ولكن لكل الأطفال الصغار الخاضعين لرعايتنا ومسئوليتنا .
- دعنا نفكر حول الأنشطة التي نقدمها في مؤسساتنا للسنوات المبكرة. سوف ندرس ما يجب أن نرى أطفالنا يفعلونه أثناء أنشطة معينة ، وسوف ندرس أيضاً من هم الأطفال المتميزون بالفعل في مهارات معينة وما سوف يفعلونه. سوف نتناول خمسة أنشطة عامة والموارد المرتبطة بها في مؤسسات السنوات المبكرة .



التسلق:

حتى قبل أن يستطيعوا المشي ، يستخدم الأطفال الصغار أفعال التسلق ليجربوا أنفسهم على الأرض أو على الأثاث . الأطفال الصغار أيضاً لديهم

ولع بالسلام ، وسوف يجربون التسلق إلى أعلى وإلى أسفل السلام ومؤخرتهم في الهواء ويبدلون مجهوداً ضخماً . وعادة عندما يتركون للعب سوف يتسلق الأطفال الأسوار ، الحيطان والشجر . نترك هذه الرغبة في التسلق الآباء والمربين على السواء وقد حبسوا أنفاسهم . ومع ذلك ، في مؤسسات السنوات المبكرة توجد فرص خاضعة للتحكم لتنمية هذه القدرة وحب الاستطلاع الطبيعي . يوفر إطار التسلق ، سواء خارج أو داخل البيوت فرصاً جيدة لتنمية الحركة الكبيرة . مع التوجيه والدعم يستطيع الأطفال أن يصبحوا متسلقين واثقين بأنفسهم .

وسيلة المساعدة : التسلق على جهاز

النشاط الوسائل	الاستجابات	الاستجابات المتقدمة (المهارة)
التسلق على أجهزة	• يكون عصبياً عند استخدام المعدة . وربما يتردد في استخدامها . • يبذل مجهوداً كبيراً للمحافظة على توازنه. • يكون شارد الذهن ومتريداً عند التسلق . • يستخدم نفس الذراع والقدم. • تكون قبضته ضعيفة على القضبان .	• تتكون لديه ثقة في الجهاز . • يحافظ على توازنه بسهولة . • لا يبدو عليه إجهاد وتتابع حركاته أثناء التسلق. • يستخدم حركة الذراع مع القدم عكسياً . • يقبض بقوة على القضبان.

الجري :

عندما يواجه الأطفال الصغار فضاء مفتوح كبير ، فإنهم يصعدون أزيزاً متواصلاً ، وغالباً يصرخون ويزأرون بهجة وفرحاً عندما تتسلل الرياح بقوة خلال شعر رؤوسهم . يندمج كل الجسم في الجري - الأذرع لتدفعهم إلى الأمام والخطوات الواسعة لقطع المسافات بسرعة . يتطلب الجري مع وجود هدف وقدرة على التحكم درجة ما من المهارة ، والأطفال الصغار يمكن رؤيتهم غالباً وهم يجرون بسرعة حتى أنهم لا يستطيعون التوقف . إن مهمة التربيين تدعيم الأطفال ومساعدتهم على ممارسة الجري المرح .

الوسيلة المساعدة : مساحة فضاء كبيرة

الاستجابات المتقدمة (المهارة)	الاستجابات	النشاط الوسيلة المساعدة
● التثني إلى الأمام . ● حركة انسيابية . ● حركة الرجل مع الذراع في اتجاه عكس كل منهما مع الآخر . ● أثناء عملية الجري يكون الطفل في الهواء . ● الرجل المدعمة ثابتة وممتدة .	● المبالغة في الانحناء . ● حركة غير منسقة . ● حركة الرجل مع الذراع في اتجاه واحد . ● لا يكون في الهواء كثيراً أثناء عملية الجري . ● الرجل الأدني تصطدم بالأخرى .	

الرمي :

منذ السنوات الأولى يرمي الأطفال الأشياء . يكون الرمي في البداية متخبطاً مع قليل من التحكم حول أين يسقط الشيء المرمي أو المسافة التي يقطعها . فيما بعد يكون الرمي متعمداً وأكثر تحكماً - كما يحدث عندما يرمي الطفل شيئاً ما بعيداً في غضب ، قد يرمي الشيء على شخص ما أو

شيء ما لتدعيم رؤية الطفل وتوصيل إحساسه . بالطبع ، يجب أن يكون هناك سبب أكثر إيجابية لرمي شيء ما ، مثلاً ، عندما نلعب بكرة . يوجد ثلاث طرق لرمي الأشياء .

● تحت الذراع ● فوق الذراع ● الطرق الجانبية

لكل طريقة رمي غرض محدد : بمعنى أن الرمي فوق الذراع سوف يكون الاختيار أن يسقط الشيء بعد مسافة . يستطيع المربي أن يعمل مع الأطفال الصغار لمساعدتهم على اكتساب المزيد من الدقة ، ومساعدتهم على اختيار الرمية الصحيحة للنشاط . توجد أيضاً فرصة ضخمة للمربي لمناقشة متى يجب أن يرمي الأطفال شيئاً ما وأوجه الأمان التي يتضمنها رمي الأشياء .

الوسائل المساعدة : كور كبيرة ، كور صغيرة ، حلقات الرمي

الاستجابات المتقدمة (المهارة)	الاستجابات	النشاط الوسائل المساعدة
● يتأرجح الذراع إلى الخلف قبل الرمي . ● ينتقل الوزن إلى الأمام . ● الذراع التي لا ترمي تستخدم لحفظ التوازن . ● يخطو إلى الأمام على القدم عكس الذراع الذي يرمي . ● تتبع الذراع التي ترمي الاتجاه الذي تسير إليه الرمية .	● التأرجح إلى الخلف قليلة جداً . ● نقل ضعيف للوزن . ● الذراع التي لا ترمي تتدلى جانبا مترنحة . ● يخطو إلى الأمام على نفس الرجل مع الذراع الذي يرمي . ● يجد الطفل صعوبة في إطلاق الشيء في الاتجاه الصحيح .	الرمي فوق الذراع

القفز:

يمكن رؤية الأطفال الصغار وهم يقفزون إلى أعلى وإلى أسفل مع الإثارة. إن القفز في الهواء من قدم واحد أو القدمين ، والهبوط مرة أخرى على قدم واحدة أو الاثنتين درجة معينة من التحكم. عادة يمثل الهبوط نقطة البراعة للأطفال الصغار ، وعادة ينتهي القفز بارتعاش وفقد التوازن . يستطيع المربي أن يعمل مع الطفل للتغلب على هذه الصعاب . لكي يضمن بين أشياء أخرى هبوطاً آمناً .

الوسيلة المساعدة : فضاء متسع

الاستجابات المتقدمة (المهارة)	الاستجابات	النشاط الوسائل المساعدة
● يجلس القرفصاء قبل القفز . ● الأرجل تتسع وتمتد . ● يبقى الجسم ممتداً بالكامل في الهواء . ● هبوط تحت السيطرة مع انحناء في الركبتين ورسغ القدمين .	● لا يوجد استعداد قبل القفز . ● لا يوجد دفع خلال الأرجل . ● يبقى الجسم في حالة التقاف وانحناء في الهواء . ● هبوط مرتبك وخطر .	القفز الرأسى

استخدام الكرة والمضرب :

ربما تكون هذه واحدة من أصعب المهارات في الأداء . عند استخدام الكرة والمضرب ، عدد من المهارات مطلوب استخدامها في وقت واحد مجتمعة . على سبيل المثال ، التنسيق بين اليد والعين مسألة محورية ، وخاصة عندما يتضمن هذا استخدام شيء ما ، بدلاً من جزء من الجسم فقط. عندما تكون قادراً على التركيز على الكرة أثناء تحركها خلال الهواء وتتبعها

إلى أن تحدث اتصالاً مع المضرب يمثل أيضاً مهارة متطورة بدرجة عالية . بالنسبة لبعض الأطفال سوف تتطور هذه المهارات عندما ينضجون ويتقدمون خلال النظام التعليمي . يمكن أن يدعم النظام التدريسي الأطفال أثناء تطورهم .

الوسائل المساعدة : كور ذات أحجام مختلفة ، ومضارب ذات أحجام مختلفة

الاستجابات المتقدمة (المهارة)	الاستجابات	النشاط الوسائل المساعدة
● المضرب في وضع استعداد لاستقبال الكرة. ● الجسم يواجه الجانب في حالة استعداد . ● الوزن يتحرك إلى القدم الأمامي . ● تتابع العين الكرة خلال الهواء . ● يضرب المضرب الكرة بحركة كاسحة .	● غير مستعد لضرب الكرة. ● الجسم يواجه الجبهة. ● الوقفة لا تتغير . ● لا يوجد اتصال بين العين والكرة . ● يجرب المضرب الكرة.	استخدام المضرب والكرة

الموسيقى:

لماذا الموسيقى ؟

- منذ الميلاد يأخذ الأطفال الصغار دورهم في الأنغام الصوتية .
- التجارب الموسيقية الأولى تشكل - كما هو معروف الاهتمام المستقبلي بالموسيقى .

● تسمح الموسيقى للأطفال أن يعبروا عن مشاعرهم وانفعالاتهم ويطوروها.

● توجد روابط بين التنمية الموسيقية وبين التنمية في وسائل الإعلام المتطورة الأخرى ؛ مثل الكلمة ، إيقاع الصوت ، المقاطع .

● العزف الموسيقى ، سواء كان فردياً أو جماعياً ، يمثل متعة جيدة .

● توفر الموسيقى فرصة مثالية للإصغاء إلى الصوت وأنماط الكلمة بطريقة ممتعة .

● تنمي الموسيقى مهارات الذاكرة .

غالباً تعتبر الموسيقى مجالاً يفتقر فيه التربويون إلى الثقة . إنهم يدعون بأنهم لا يستطيعون استخدام " نوتة موسيقية " أو أن لديهم صمماً للنغمات . ومن ثم ، فإن الاعتماد على قدرة وثقة الموظفين التربويين في مؤسسات السنوات المبكرة ، يجعل الاهتمام بالموسيقى في أدنى مستوياته . ومع ذلك ، نحن نعرف أن الموسيقى مهمة لأوجه التنمية البشرية .

تخطط الموسيقى بنا من كل جانب - التلفزيون ، الراديو ، وفي المحلات التجارية . تستخدم الموسيقى في خلق مناخ إيجابي ، وهي أداة قوية لتوصيل انفعالاتنا .

بصفتنا التربوية علينا مسؤولية تغذية العزف الموسيقى . عندما نفعل هذا ، سوف نشجع الأطفال على بناء ثقته الموسيقية ، وربما نفعل نفس الشيء مع الكبار المشاركين .

دعنا نفكر في الأنشطة التي نقدمها في مؤسسات السنوات المبكرة . سوف ندرس ما يجب أن يفعله الأطفال أثناء أنشطة معينة ، وسوف ندرس أيضاً ما سوف يفعله الأطفال الذين لديهم بالفعل البراعة الموسيقية . سوف نفحص بعض الأنشطة العامة ووسائلها المساعدة في مؤسسة السنوات المبكرة .



الغناء :

الغناء تعبير طبيعي للبشر . الأطفال الرضع يغرغرون ويصدرون الكثير من الأصوات ، ونحن نعرف أنهم يستجيبون للأغاني بضربات قوية . يبدو الأطفال الصغار وعلى وجههم السعادة وهم يرددون الأناشيد والأغنيات الشعبية مرات ومرات . إنهم يجربون أصواتهم ، وغالباً يحصلون على الثقة في الغناء بصوت مرتفع . بينما تكرر الأناشيد والأغاني مفيد ، نجد الأطفال ينتهزون الفرصة لتعلم أناشيد وأغاني جديدة ، وهذا يقدم للتربويين في مؤسسات السنوات المبكرة إمكانية الاقتراب من ثروة المواد المحيطة .

الوسائل المساعدة : أغاني وأناشيد الأطفال ، أغاني الحركة ، الشرائط ، الأسطوانات

الاستجابات المتقدمة (المهارة)	الاستجابات	النشاط الوسائل المساعدة
● متحمس . ● يستجيب للأنشطة . ● يستطيع حفظ اللحن . ● يردد أغاني وأناشيد. ● يتعرف على الأغاني المشهورة في سياقات مختلفة.	● لا يشارك . ● لا يظهر اهتماماً . ● سرعة الشروود الذهني. ● ذاكرة ضعيفة للكلمات. ● لا يتعرف على الأغاني المشهورة	الأناشيد والغناء

التذوق الموسيقى :

يسمع الأطفال الموسيقى طول الوقت ، ولكن لا ينبغي أن يتساوى هذا مع الإصغاء إلى الموسيقى . الإصغاء إلى الموسيقى التي سبق تسجيلها لها دور مهم في المساهمة في تنمية الأطفال موسيقياً . بينما لا يمكن أن تحل محل الإصغاء إلى الموسيقى الحية ، فإنها مع ذلك يمكن استخدامها لخلق مناخ حيث يتم تشجيع الأطفال على الاستجابة لما يسمعون .

الوسائل المساعدة : شرائط ، CDs ، تتبع الصوت

الاستجابات المتقدمة (المهارة)	الاستجابات	الأنشطة الوسائل المساعدة
• يقدم استجابة انفعالية. • يتمايل أحياناً مع الموسيقى . • يدرك أن الموسيقى "لها لغتها" • يمكن أن يعيد لحن الموسيقى من خلال توديدها فيما بعد . • يطلب سماع قطع موسيقية جديدة .	• لا توجد تعبيرات استجابة على الوجه إلى الموسيقى . • لا توجد استجابة جسدية للموسيقى . • لا يدرك أن الموسيقى يمكن أن توصل المشاعر . • لا يوجد إدراك بأنه سمع قطعة موسيقية قبل ذلك . • لا يوجد اهتمام بالإصغاء إلى قطع موسيقية جديدة .	الإصغاء إلى قطعة موسيقية

اللغة :

لماذا اللغة ؟

- تساعدنا اللغة دائماً على التعبير عن مشاعرنا وأفكارنا .
- تسمح لنا اللغة بالاتصال كل منا مع الآخر .
- تسمح لنا اللغة بالتفكير في الأشياء المجردة .

ربما جوهر اللغة يتمثل في القدرة على الاتصال - أفكارنا ، مشاعرنا وأرائنا . تبدأ المخلوقات البشرية الاتصال ، بالطبع منذ لحظة ولادتها . وضعت تعبيرات الوجه ، والاتصال غير اللفظي (بالجوارح) اللبنة الأولى للاتصال الحديث من خلال التحدث . تساعدنا الكلمات الأولى للطفل على أن نرى كيف يدرك عالمه . يتعلم (أو تتعلم) بسرعة تجميع وتوحيد الكلمات ، ويبدأ في فهم قوة اللغة . تسمح لنا اللغة أيضاً بالتفكير في الأشياء المجردة وأن نستغرق في الأفكار المعقدة . آباء الأطفال الموهوبين في اللغة يقررون بأن أطفالهم بدأوا التحدث أكثر تبكيراً مما هو متوقع . يظهر هؤلاء الأطفال أيضاً اهتماماً شديداً بالحروف واللغة المكتوبة أسرع من قرنائهم في العمر الزمني . يحتاج التربويون في مؤسسات السنوات المبكرة إلى توفير فرص لغوية غنية لكل الأطفال .

دعنا نفكر في الأنشطة التي نقدمها في مؤسسات السنوات المبكرة . سوف ندرس ما ينبغي أن نرى أطفالنا يفعلونه أثناء أنشطة معينة ، وسوف ندرس أيضاً ما سوف يفعله الأطفال النابغون بالفعل في مهارات معينة . سوف نفحص أربعة أنشطة عامة والوسائل المساعدة المرتبطة بها في مؤسسات السنوات المبكرة .



التحدث :

يولد الأطفال ولديهم القدرة على الاتصال ، ثم سوف تشكل تجاربهم وتحدد فيما بعد إلى أي مدى قد أصبح اتصالهم تفصيلياً ودقيقاً . بالتأكيد الكثير من الأطفال يستطيع التحدث كثيراً ، على الرغم من أنه ليس كل ما يقوله له معنى لدي الكبار . يوجد الكثير من المناسبات في مؤسسات السنوات المبكرة التي تعمل على تنمية هذه المهارة . إنها مهمة المربي في تلك الجهة أن يدعم وينمي التحدث من خلال التفاعلات اليومية مع الأطفال ، حتى يمكن للجميع أن يساهم في هذه المهارة المحورية في الحياة .

الوسائل المساعدة : الكتب، الصور، المباريات، العمل الفني ، وقت

الوجبات

الاستجابات المتقدمة (المهارة)	الاستجابات	النشاط الوسائل المساعدة
• يسرد القصة في تسلسل. • يسرد القصة بتفاصيل دقيقة. • يقرأ ما بين السطور. • يتوقع المخرجات من المؤشرات . • يمكن أن يخلق مناخاً للقصة.	• يسرد القصة بعيداً عن التسلسل. • يكرر أجزاء من القصة. • يعطي حقائق عن الشخصيات. • من غير المحتمل أن يتوقع المخرجات. • حديث واقعي.	إعادة سرد قصة

إعادة سرد تجربة	• تشوش ذهني حول تسلسل الأحداث . • يصبح محبطاً ويبدأ في تكرار نفسه. • يركز فقط على نفسه.	• يسرد الوقائع بدقة. • يستخدم التعبيرات لتوضيح نقطة. • يتحدث عن الآخرين كما يتحدث عن نفسه.
الاتصال مع الزملاء	• لا يبدأ المناقشة. • يتحدث على التوازي مع الزملاء . • يغير الموضوع	• يبدأ المناقشة . • يتفاعل وينخرط في المحادثة . • يتعمق في معالجة الموضوع.
يشرح شيئاً ما "فني"	• حقائق جافة. • يكرر ما قد قاله الآخرون. • لا يستطيع تبرير استجابته الشخصية.	• يستخدم صفات . • يعطي أسباباً لاستجابته. • يعطي سبباً شخصياً لاستجابته.

الإصغاء / المشاهدة :

الإصغاء والمشاهدة من المهارات التي نحتاج إلى ممارسة وإلى صقل . في الواقع ، يوجد بعض الكبار الذين يجهلون أنفسهم للإصغاء الحقيقي إلى ما يقال ، أو مشاهدة ما يحدث حولهم . ومع ذلك ، حينما يكون الأمر متعلقاً ببعض أنواع الفهم مع أمثالنا من البشر ، حينئذ يكون الإصغاء لما يقال عملية جوهرية . وبالمثل ، المشاهدة ، عندما تستوعب تفاصيل الأشياء ، خذ وقتك، ومارس أيضاً . مساعدة الأطفال الصغار على تنمية هذه المهارات سوف تؤتي ثمارها في المستقبل .

الوسائل المساعدة : شرائط القصص ، الكتب ، الأغاني والأشيد

الاستجابة المتقدمة (المهارة)	الاستجابة	النشاط الوسائل المساعدة
• يصغي عن قصد . • يمكنه استرجاع التعليمات . • يمكنه تذكر عدد من التعليمات المتسلسلة .	• لا يركز على ما يقال . • لا يمكنه استرجاع التعليمات . • لا يمكنه تذكر تسلسل التعليمات .	الإصغاء إلى التعليمات
• يصغي باهتمام . • يمكنه إجابة الأسئلة التي تتعلق بالقصة . • يمكنه طرح أسئلة عن القصة . • يتجاهل تماماً كل ما يحيط به .	• ينظر حول الحجرة . • يطرح أسئلة ليست مرتبطة بالقصة . • يغمس في بعض الأنشطة الأخرى . • يتحدث إلى زملائه .	الإصغاء إلى القصص
• يجيب على الأسئلة المطروحة بالضبط . • ينظر إلى زملائه عندما يتحدثون .	• يجيب بأشياء غير مرتبطة بالسؤال . • لا يدرك أن هناك شخصاً ما يتحدث إليه .	الإصغاء إلى الزملاء

• يبحث عن التفاصيل. • يطرح أسئلة عميقة: لماذا أغضب الأطفال الآخرون الفتاة في الصورة؟	• يفتقر إلى الوعي . • يطرح أسئلة ساذجة عن الصور. لماذا يبكي الولد في الصورة؟	المشاهدة
--	---	-----------------

الكتابة :

من الواضح تماماً أن الإنسان عبر العصور كان يسعى دائماً أن " يترك أثراً"؛ على سبيل المثال ، من خلال الرسومات في الكهوف واللغة الهيروغليفية في عصر الفراعنة في مصر . سجلات الآثار البشرية بالنسبة لنا تحكي " الحياة في ذلك الوقت " . في القرن الواحد والعشرين ، يعتمد نظام اتصالنا على الكلمة المكتوبة وأيضاً المنطوقة ، بخلاف الاتصال الإلكتروني .

منذ السنوات الأولى ، يصبح الأطفال على وعي بالكلمة المكتوبة . إنهم باستمرار يرون البيئة المكتوبة (علامات الطريق ، أسماء المحلات ، أسماء الشوارع ، حرف " M " الكبير الذي يشير إلى محطات المترو) . إنهم قد يرون أيضاً آباءهم ، مدرسيهم ، أقاربهم وهم يكتبون أشياء . على سبيل المثال ، قوائم المشتريات ، أرقام التليفون ، خطابات . يحاول الأطفال الصغار غالباً تقليد الكبار ، ويمكنهم مشاهدتهم يكتبون " يشخبطون " على الورق . وغالباً يمكنهم أن يخبروك ما تعنيه هذه العلامات . يبدأ الأطفال عملياً إنشاء صلة بين الكلمة المكتوبة والمعنى الذي تحمله .

الوسائل المساعدة : ورق ، أقلام ، طباشير ، سبورة

الاستجابات المتقدمة (المهارة)	الاستجابات	النشاط الوسائل المساعدة
● يربط العلامات التي يحدثها بمواقف الحياة. ● يسعى بجدية إلى فرض ممارسة الكتابة.	● يحب الشخبطة ولكن لا يربطها بمواقف الحياة الواقعية. ● لا يختار نشاطاً يتطلب أي أنواع كتابة .	تمثيلية خيالية
● يشعر بالمتعة مع النشاط. ● لديه حماس في إنتاج الأحرف والأرقام. ● يفهم أن مجموعة الحروف لها معنى يمكن توصيله.	● يجب تشجيعه على اختيار النشاط . ● يظهر قليلاً من الاهتمام بمواد الكتابة. ● يظهر قليلاً من الحماس في توصيل المعنى من خلال الكلمة المكتوبة.	الحصول على جدول للكتابة
● يلتزم بالخطوط . ● يختار نقطة بداية ملائمة، ويكمل المهمة بصورة منتظمة.	● لا يستطيع متابعة الخطوط. ● لا يتناول المهمة بطريقة منطقية.	تتبع الأثر
● تنسيق جيد بين اليد والعين . ● يبدأ مع بداية النموذج ويتقدم منطقياً .	● يفتقر إلى التنسيق بين اليد والعين . ● لا يبدأ مع بداية النموذج	تتبع التماذج

القراءة :

مما لا شك فيه ، يوجد بعض الأطفال الصغار الذين يسيطرون بسرعة على فن القراءة ، ويصلون إلى مؤسسات السنوات المبكرة بصفتهم قراء ذوي جدارة لافتة . ومع ذلك ، فإن فك رموز الطباعة وجه واحد فقط من أوجه القراءة . بينما يجب تحدي هذه القدرة وتمييزها ، كما توجد أوجه أخرى لها نفس الأهمية :

- حب الكتب .
- التعبير والترتيل .
- المتعة التي يمكن الحصول عليها من القراءة .
- فرصة في أن تسمع قصصاً .
- الإدراك .
- فهم ماضيهم الثقافي من خلال القراءة للأطفال ، القصص الخيالية .

القراءة ، مثلها مثل الأنشطة المحددة الأخرى ، يجب النظر إليها في السياق الأوسع للتعليم ، لكي يصبح الأطفال الصغار واثقين في توصيل أفكارهم ومشاعرهم ، وأيضاً العملية الميكانيكية للقراءة .

الوسائل المساعدة : الكتب ، القصص الخيالية وغير الخيالية ، النشرات الداخلية ، مطبوعات البيئة ، الكمبيوتر

الاستجابات المتقدمة (المهارة)	الاستجابات	النشاط الوسائل المساعدة
● يمكن أن يوجد بانتظام في ركن المكتبة. ● يختار الكتاب ويعطي سبب اختياره . ● يختار الكتاب ويدرسه بالتفصيل . ● يصغي ويندمج في النشاط.	● من النادر أن يختار زيارة ركن المكتبة . ● ينتقل بسرعة من كتاب إلى آخر دون تصفحها . ● يشعر بالملل بسرعة، ولا يمكنه أن يظل جالساً في مكانه طوال وقت المكتبة. ● لا يشارك في النشاط.	في المكتبة

يسرد قصة باستخدام الكتاب	• يسرد القصة دون تسلسل منطقي . • لا يربط القصة بصور الصفحة . • يقلب صفحات الكتاب على هواه	• يسرد القصة بصورة صحيحة . • يستطيع سرد القصة باستخدام عبارات من الكتاب . • يقلب صفحات الكتاب عند نقطة معينة . • يستطيع أن يقرأ ما بين السطور .
تناول الكتاب	• يمسك الكتاب من كل زواياه . • لا يعرف من أين تبدأ القصة . • يصارع من أجل قلب الصفحات . • يسيء إلى استخدام الكتب.	• يعرف كيف يمسك الكتاب. • يعرف من أين تبدأ القصة. • يعرف كيف يقلب الصفحات . • يعتني بالمحافظة على الكتب .
مطبوعات البيئة	• غير واع بمطبوعات البيئة . • لا يربط تعليمات الملصقات بالسلوك	• يسأل ماذا تقول النشرات. • يتحمس لتنفيذ تعليمات الملصقات . • يحاول قراءة الملصقات ، ويتوقع ما تعنيه .

الرياضيات :

لماذا الرياضيات ؟

- الرياضيات تحيط بنا من كل جانب وهي جزء مهم من حياتنا اليومية.
- الرياضيات يمكن أن تكون مبتكرة وتبعث البهجة والمتعة .

● الرياضيات تساعدنا على حل المشكلات .

ربما الرياضيات أكثر من أي مادة أخرى يحب الناس أن يكرهوها .
بالتأكيد عدد كبير من الأفراد يدعون أنهم " ليسوا مهرة في الرياضيات " .
يلقى اللوم في هذا العجز في الأداء الجيد في مادة الرياضيات على أي شيء ،
ابتداءً من ضعف التدريس وحتى الآباء " إن أبي لم يكن مستواه مقبولا في
الرياضيات " . غالباً ، عندما نتحدث عن الرياضيات ، فإننا نركز على وجه
واحد ضيق جداً - الحساب - ، وبعبارة أخرى الجمع ، الطرح ، الضرب
والقسمة .

يقول الأطفال الأكبر سناً: إنهم لا يحبون الرياضيات لأنها لا توفر فرصاً
مناسبة للابتكار . ومع ذلك تحدث إلى أي فرد يحب الرياضيات وهو سوف
يخبرك بأن الرياضيات مادة إبداع إلى أقصى حد . إننا كتربوين نحتاج إلى
مساعدة الأطفال على اكتشاف متعة دراسة الرياضيات .

دعنا نفكر في أنشطة الرياضيات التي نقدمها في مؤسساتنا للأطفال ذوي
السنوات المبكرة . سوف نفكر فيما يجب أن نرى الأطفال يفعلونه أثناء
أنشطة معينة ، وسوف ندرس أيضاً ما سوف يفعله الأطفال الذين لديهم
بالفعل تميز في مهارات معينة . سوف نتناول أربعة أنشطة عامة وارتباطها
بالوسائل المساعدة في مؤسسة السنوات المبكرة .



العدد :

الأعداد تحيط بنا من كل جانب في مؤسسات السنوات المبكرة ، في
المنزل ، وفي المجتمع . عادة ، الأنشطة في مؤسسات السنوات المبكرة لا
ترتبط مباشرة بالعدد الذي يوفر الفرصة للأطفال الصغار لاكتشاف طبيعة

ولغة العدد . وضع التعلم في سياق حقيقي للحياة يساعد الأطفال على رؤية الرياضيات كأحد الأوجه المرتبطة بالحياة .

الوسائل المساعدة : مكعبات ، مستطيلات ، عقد ، صور ، مقهى ،

متجر

الاستجابات المتقدمة (المهارة)	الاستجابات	النشاط الوسائل المساعدة
● إدراك سلسلة من الأرقام في سياقات مختلفة. ● يستخدم أسماء العدد فيما بعد ١٠ . ● يستجيب للتفكير الرياضي للآخرين.	● إدراك الأرقام ذات الدلالة ، العمر ، رقم المنزل ، طول الفرد . ● يستخدم أسماء العدد حتى رقم ١٠ .	إدراك الأرقام
● يعد دون أخطاء . ● يعد بصورة صحيحة إلى ١٠ وما بعدها .	● يعد ، يخطئ في العدد. ● لا يستطيع أن يعد إلى أكثر من ١٠ بصورة مستمرة .	العد
● يدرك مفهوم الجمع والطرح . ● يدرك مفهوم الجمع والطرح المجرد . ● يطبق المفهوم في مواقف الحياة اليومية. ● يفهم رموز الجمع والطرح.	● يفهم معني واحدًا أكبر وواحدًا أقل . ● يدرك مفهومًا واحدًا أكبر وواحدًا أقل ولكن في سياق مادي محسوس.	التحدث عن الجمع والطرح

الشكل ، المركز ، الحركة والأنماط :

الكثير من الرياضيات له علاقة بالأنماط وكيف ترتبط هذه الأنماط كل منها بالآخرى .

غالباً ، في مؤسسات السنوات المبكرة ، يقتصر هذا على إدراك الأنماط وإعادة ابتكارها . إننا نستطيع مساعدة الأطفال على رؤية الأنماط ، والتمتع برؤيتها واكتشاف العلاقات بين الشكل ، والمركز ، والحركة والعدد . يجب أن تكون نقطة البداية أحد مجالات اهتمام الطفل ، وليس بعض المهام المجردة ربما تشتمل على حبات عقد أو مسيحة . يجب أن يكون مساعدة الأطفال على الإحساس بمتعة الرياضيات المفتاح إلى ما نفعله .

الوسائل المساعدة : الصور المقطوعة والألغاز

النشاط الوسائل التعليمية	الاستجابات	الاستجابات المتقدمة (المهارة)
الصور المقطوعة ، الألغاز	● لا يثني القطعة ، عندما لا تستجيب القطعة معه . ● لا يدرك شكل ولون القطعة أنها نفس ونوع المساحة . ● لا يرى " الصورة الكبيرة " . ● لا يتناول المهمة بطريقة منطقية . ● يصبح محبطاً وينهار سريعاً .	● يعالج قطع الصور . ● يستطيع أن يصل شكل ولون القطعة بشكل ونوع المساحة . ● يعرف كيف سوف تبدو الصورة النهائية . ● يعالج المهمة منطقياً ، يكمل الأركان أولاً . ● يصل القطع معاً بسرعة وسهولة .
لغة الترتيب	● يجعل لغة الترتيب مشوشة . ● لا يضع الأشياء في موضعها الحقيقي .	● يستخدم لغة الترتيب بدقة . ● يمكنه اتباع التعليمات التي تتضمن لغة الترتيب . ● يمكنه أن يعطي تعليمات تستخدم لغة الترتيب .

● يعطي أسماء مشوشة عن الأشكال ذات البعدين وثلاثة أبعاد	الأشكال تحدد
● يستطيع تسمية الأشكال ذات البعدين والثلاثة أبعاد تسمية صحيحة .	الأنماط والتتابع
● تكلمة غير متناسقة للأنماط . ● لا تعطي تمثيلاً صحيحاً . ● عدم القدرة على إدراك وجود نمط ويصبح مكشوفاً خلال المناقشة .	● ينسخ الأنماط بصورة صحيحة . ● أنماط مستمرة . ● يصف شفاة الأنماط .

مناولة المعلومات :

إضفاء معني على المعلومات التي من حولنا يمثل مهارة أساسية . تعلم كيفية مناولة المعلومات التي نجمعها مهم إذا كانت سوف تؤثر على القرارات التي نتخذها مستقبلاً . توفر الفرص التسجيل وتفسير البيانات. تدعيم هذه المهارات في السنوات المبكرة مسألة جوهرية إذا كان علينا أن نضع أساسات العمل المستقبلي .

الوسائل المساعدة : المصفوفات ، شجرة الأشكال البيانية ، والمقهى

النشاط الوسائل المساعدة	الاستجابات	الاستجابات المتقدمة (المهارة)
الفرز	● يختار أكثر الطرق وضوحاً للفرز . ● لا يستطيع أن يوضح لماذا اختار تلك الطريقة . ● يستطيع أن يفكر في طريقة واحدة للفرز .	● يبحث عن الطرق المبتكرة لإتمام المهمة. ● يقدم أكثر من حل واحد. ● يقدم أكثر من معيار للفرز .

● يمكن أن يفرز طبقاً لمصفوفة باستخدام معيار واحد . ● يجري محاولات قليلة جداً لتسجيل البيانات.	● يمكن أن يفرز طبقاً لمصفوفة باستخدام معيار واحد . ● سوف يسجل الأوامر بصورة صحيحة باستخدام مجموعة خاصة من العلامات والرموز . ● قادر على تحديد معايير خاصة للفرز.	المصفوفات وشجرة الأشكال البيانية
--	--	-------------------------------------

الأموال والقياس :

من المهم أن توفر الفرص في مؤسسات السنوات المبكرة لكي يمارس أطفالنا مناولة الأموال . ربط المفاهيم الرياضية بالحياة العملية مهم جداً عندما يكون أطفالنا في طريقهم إلى فهم ملائمة ومعنى الأنشطة للحياة خارج دائرة التعليم. ربما الأنشطة الرياضية الأكثر شهرة التي تتخبط فيها خارج المؤسسات التعليمية تتمثل في القياس والوزن .

الوسائل المساعدة : المقهى ، المتجر ، العملات ، القضبان ، المساطر

الأنشطة الوسائل المساعدة	الاستجابات	الاستجابات المتقدمة (المهارة)
مناولة الأموال	● مفاهيم قليلة عن قيمة العملات المختلفة . ● مفاهيم قليلة عن العملات المختلفة .	● يفهم أن للعملات قيمة مختلفة . ● يستطيع تحديد العملات المختلفة .
قياس وحدات	● لم يستوعب أهمية الدقة. ● سوف يقدّر ، ولكنه نوع من التخمين .	● يقيس الدقة . ● يستوعب أهمية القياس الدقيق .

● يستخدم لغة القياس بطريقة محدودة . ● على استعداد للتقدير . ● لديه فهم للطبيعة المقارنة للقياس . ● يستخدم لغة القياس بصورة صحيحة .	
---	--

التحدى الآن بالنسبة للمربي يتمثل في كيفية الارتقاء بتعلم هؤلاء الأفراد ، مع ضمان أن " الطفل ككل " تتاح له فرصة النمو والتنمية . إحدى الاستجابات العامة في هذا التحدي ، أن تشتري وسائل تعليمية جديدة . بينما الوسائل التعليمية الجديدة يمكن أن تكون مفيدة ، فإنه في الواقع ، استخدام الوسائل التعليمية القائمة بصورة مختلفة يمثل غالباً كل ما هو مطلوب .

